طهران أكدت أن الفرصة متاحة للتوافق واستئناف تنفيذ الاتفاق النووي

الخامنئي: أعمال الشغب وزعزعة الأمن مخطط أميركي صهيوني

أكد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي، أمس الإثنين، أن الاضطرابات وانعدام الأمن التي شهدتهما إيران مؤخراً من تصميم أميركا والكيان الصهيوني، على حين شددت طهران أنه لا تزال هناك إمكانية وفرصة للوصول إلى نتائج ايجابية لإحياء الاتفاق النووي، وتنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة، كاشفة أنه تم تبادل رسائل مع الولايات المتحدة الأميركية عبر وسطاء على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومشددة على تصميمها للوصول إلى اتفاق جيد ومستقر وقوي.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية، عن الخامنئي قوله في حفل التخرج المشترك لطلبة جامعات ضباط القوات المسلحة، في إشارة إلى الأحداث الأخيرة التي شهدتها إيران: «أقول بصراحة إن هذه الحوادث من تصميم أميركا والكيان الصهيوني ومن أتباعهما، مشكلتهم الرئيسية مع إيران القوية والمستقلة والمتقدمة، ظهر الشعب الإيراني في هذه الأحداث أقوى من أي وقت وسيدخل بشجاعة إلى الميدان حيثما كان ذلك ضرورياً في المستقبل».

وأكد الخامنئي أنه لولا قضية مهسا أميني لكانوا قد خلقوا ذريعة أخرى لخلق حالة من انعدام الأمن والشغب في البلاد في هذه الفترة.

وأشار إلى أن هناك الكثير من أعمال الشغب في العالم وفي أوروبا وخاصة في فرنسا وباريس بين حين وآخر، ولكن هل حدث أن رئيس الولايات المتحدة ومجلس النواب يصدرون بياناً لدعم المشاغبين ويقولون نحن معكم، ويوفرون بعض أجهزة أو برامج الإنترنت لمثيري الشغب حتى يتمكنوا من التواصل بسهولة؟ لكن مثل هذا الدعم حدث مرات عديدة في إيران.

وأكد الخامنئي أنه في المستقبل، وحيثما يرد الأعداء إحداث اضطراب، فإن الشعب الإيراني الشجاع والمخلص سيتصدى لهم قبل أي جهة أخرى.

وقال إن الأميركيين يظهرون حزنهم لوفاة فتاة إيرانية على حين أنهم سعداء لاستغلال وفاتها في إثارة أعمال الشغب، مضيفاً إن إعلان واشنطن أسفها عن مقتل هذه الفتاة هو أمر غير حقيقي ولا مبرر له بل تستغلها لإثارة أزمة في البلاد، وقال: «ليس هناك منطق وراء ذلك وهو عمل لا شك بأنه من فعل وكالات التجسس والمنظرين الأجانب المعادين لإيران».

من جهة ثانية قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي أمس، حول مصير المفاوضات، إنه: «لا تزال هناك إمكانية وفرصة للاتفاق واستئناف تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة، وهذا ممكن إذا أظهر الجانب الآخر بوضوح الإرادة السياسية للحكومة الأميركية، ويجب صياغة هذه الاتفاقية في وقت قصير، ولا يزال هناك وقت لإحياء الاتفاق النووي».

وبشأن الوضع الأخير لمفاوضات رفع العقوبات، أوضح كنعاني أن تبادل الرسائل يجري من خلال المنسق الأوروبي وبعض وزراء خارجية دول الجوار.

وذكر كنعاني أن الاجتماع الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة كان فرصة جيدة لإجراء مفاوضات جانبية وتم تبادل الرسائل بين إيران والولايات المتحدة من خلال وسطاء وكبار المسؤولين في بعض الدول، قائلاً: «نواصل تأكيد أننا مصممون على الوصول إلى اتفاق جيد ومستقر وقوي».

وأكد أن إيران قدمت إجابة واضحة عن النص الموجز الذي اقترحه الاتحاد الأوروبي، وفي ذلك الرد، شددت إيران على ضرورة حل الغموض في الاتفاقية حتى في حالة التوصل إلى اتفاق، مضيفاً «سنرى اتفاقاً مستقراً ونتجنب التفسيرات التي يمكن أن تكون مدمرة».

وفي سياق آخر قال كنعاني في رد على سؤال حول الإفراج عن الأرصدة الإيرانية في كوريا الجنوبية: «إن الإفراج عن الأرصدة المجمدة لبلدنا في بعض البلدان، بما في ذلك كوريا الجنوبية، كان دائماً أحد القضايا الذي طالبت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإننا اتبعناها من خلال الأساليب الدبلوماسية، بما في ذلك في شكل مفاوضات سياسية واقتصادية ومصرفية وتجارية، وهو أحد أهدافنا المهمة».

وأشار إلى أن الاتصالات مستمرة مع كوريا الجنوبية، وجرت مفاوضات ثنائية على هامش اجتماع الجمعية العامة، ودار نقاش جيد بين مسؤولي البلدين على مستوى وزيري الخارجية، وتم إحراز تقدم في هذا الشأن.

وكالات

قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي في حفل التخرج المشترك لطلبة جامعات ضباط القوات المسلحة (أ ف ب)

هديل علي

قلوبهم مع كييف وسيوفهم على رقبة زيلنسكي

«قاتلوا أنتم وموتوا أنتم ودمروا بلادكم أنتم، فالقتال ضد موسكو مستمر حتى آخر أوكراني»، وكأن لسان حال الدول الغربية يقول ذلك، فكل تصريحاتهم من بروكسل إلى واشنطن مروراً بلندن تصب الزيت على النار التي أوقدوها في أوكرانيا.

استجداء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي للناتو، كخوار ذبيحة بلا منجد، وصوت عديم الصدى أو بالأحرى كان الصدى مخزياً بارتداده الذي أفاد وعلى لسان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ بأمرين، الأول بأن الناتو ليس طرفاً في الأزمة الأوكرانية، والثاني أن انضمام كييف إلى الحلف ليس أولوية، ليبرر رفضه فرض حظر طيران فوق أوكرانيا.

ومع تباشير سقوط البقرة الأوكرانية كثرت سكاكين الحلفاء لتكون برلين أول المستلين لها على لسان وزيرة خارجيتها أنالينا بيربوك قائلة بأن برلين تحاول منع دول أخرى من الانجرار إلى الأزمة، وقالت: «نواصل دعم أوكرانيا حتى بالأسلحة الثقيلة، وضمان حقها في الدفاع عن النفس، لكننا نفعل كل ما هو ممكن حتى لا تنجذب دول أخرى وحلف شمال الأطلسي ككل إلى هذه الحرب»، بمعنى آخر لن نتورط بحرب مع روسيا لأجلك يا زيلنسكي.

السكين الأمضى كانت قد شحذت في البيت الأبيض بشكل جيد، حيث جاءت على لسان مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان الذي أكد أن إجراءات انضمام أوكرانيا إلى حلف «الناتو» جاءت في وقت غير مناسب، مبرراً موقف بلاده بالقول: «إن أفضل طريقة لدعم أوكرانيا هي الدعم العملي على الأرض، أما العملية في بروكسل فيجب أن تبدأ في وقت آخر»، بمعنى أدق، واجه مصيرك لوحدك فما زلت صالحاً للاستخدام في خدمة المصالح الأميركية، إذاً فإن قرار كييف ليس بيدها حتى لو أرادت وقف الحرب وتلبية دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى طاولة المفاوضات فواشنطن لن تقبل لأنها لا تتألم.

المخالب الروسية التي كشف عنها سيد الكرملين أرعبت عواصم القرار الغربي لجهة التصعيد العسكري خوفاً من وصول المحظور وحصول المواجهة معهم بدل وكيلهم، فنددت بنتائج الاستفتاء على المقاطعات الأربع الراغبة بالانضمام إلى روسيا، ورفضت الاعتراف بعملية الانضمام هذه، ولكنها في الوقت نفسه تعي تماماً أن ربع أوكرانيا أصبحت جزءاً من الأراضي الروسية التي تنص قوانينها على فرض حمايتها بمختلف الوسائل، بما فيها وسائل ومنظومات الردع الإستراتيجي.

النصر هو الخيار الأوحد أمام موسكو مهما استمات الغرب في الدفاع عن شريعة الغاب التي يظللها بغطرسته ويحكم العالم بها، لتنتقل أهداف العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية إقليم دونباس، إلى العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية الأراضي الروسية.

ارتفاع ضحايا الفيضانات إلى ١٦٩٥ قتيلاً و١٢٨٦٥ مصاباً

الأمم المتحدة: ٥,٧ ملايين باكستاني يواجهون أزمة غذائية حادة

حذرت الأمم المتحدة، أمس الإثنين، من أن نحو ٥,٧ ملايين باكستاني من الناجين من الفيضانات سيواجهون أزمة غذائية حادة خلال الأشهر القليلة المقبلة، وذلك بالتزامن مع ارتفاع حصيلة الوفيات في باكستان جراء الأمطار الموسمية والفيضانات منذ منتصف حزيران إلى نحو ١٦٩٥ فضلاً عن إصابة ١٢٨٦٥ آخرين.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث في باكستان أن الفيضانات التي تفاقمت جراء هطول أمطار موسمية غزيرة بشكل غير عادي أودت بحياة ١٦٩٥ شخصاً وأثرت على حياة ٣٣ مليون شخص، ودمرت أكثر من مليوني منزل وشردت مئات الآلاف الذين يعيشون حالياً في خيام ومنازل مؤقتة.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تقريره الأخير يوم السبت الماضي: إن الفيضانات الحالية يتوقع أن تفاقم انعدام الأمن الغذائي في باكستان.

وأوضح أن ٥,٧ ملايين شخص في المناطق المتضررة بالفيضانات سيواجهون أزمة غذائية.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن ١٦ بالمئة من السكان كانوا يعيشون قبل الفيضانات في حالة من انعدام الأمن الغذائي المتوسط أو الحاد.

وأشارت الوكالة إلى أنها مع شركاء آخرين عززوا الاستجابة للفيضانات وقدموا مساعدات إلى ١,٦ مليون شخص بشكل مباشر تضرروا بالفيضانات.

ومع ذلك، تصر الحكومة الباكستانية على أنه لا يوجد قلق فوري بشأن الإمدادات الغذائية، حيث تكفي مخزونات القمح حتى موسم الحصاد المقبل وأن الحكومة تستورد المزيد.

وفي السياق ذكرت الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث في تقرير أن ٦٣٠ طفلاً و٣٤٠ امرأة من بين الذين فقدوا حياتهم في حوادث متفرقة مرتبطة بالأمطار أو الفيضانات في البلاد.

وكانت مقاطعة السند الجنوبية بالبلاد أكثر المناطق تضرراً حيث قتل ٧٥٩ شخصاً، تلتها مقاطعتا بلوشستان الجنوبية الغربية وخيبر بختونخوا شمال غربي البلاد بـ٣٣٦ و٣٠٧ حالات وفاة على الترتيب.

علاوة على ذلك، أدت الفيضانات إلى تدمير ٢٠٤٥٣٤٩ منزلاً ونفوق ١١٦٢١٢٢ رأساً من الماشية في أجزاء مختلفة من باكستان، حسبما ذكر التقرير.

وأضاف: إن الفيضانات أثرت أيضاً على نحو ٣٣٠٤٦٣٢٩ شخصاً و٨٤ منطقة كما ألحقت أضراراً بـ١٣٢٥٤,٤٩ كيلومتراً من الطرق الطويلة و٤٤٠ جسراً طوال الموسم.

وكانت عمليات الإنقاذ والإغاثة من جانب الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث ومنظمات حكومية أخرى ومتطوعين ومنظمات غير حكومية جارية في المنطقة المتضررة من الفيضانات.

وكالات

القضاء على أكثر من ٧٠٠ جندي أوكراني.. وطهران نفت تسليم طائرات مسيرة لموسكو

الدوما يقونن انضمام المناطق المحررة.. ولافروف: استمرار منطقي لإعادة توحيد روسيا

اعتمد مجلس الدوما القانون الدستوري المتعلق بقبول جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك ومقاطعتي خيرسون وزابوروجيه في قوام روسيا الاتحادية في اجتماع استثنائي، أمس الإثنين، على حين أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف، أن انضمام المناطق الأربع إلى روسيا بمنزلة استمرار منطقي لإعادة توحيد الأراضي الروسية التي بدأت مع عودة شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول في ٢٠١٤.

وفي أرض المعركة، تمكن الجيش الروسي من إحباط عملية اختراق للجيش الأوكراني في منطقة خيرسون، كما وقعت القوات الأوكرانية التي دخلت أراضي جمهورية لوغانسك في طوق ناري، إضافة إلى مقتل أكثر من ٧٠٠ جندي أوكراني خلال يوم الأحد.

وفي التفاصيل، ذكرت وكالة «سبوتنيك» أن البرلمان الروسي «الدوما» اعتمد، أمس، بالإجماع في القراءة الأولى وبشكل عام قوانين دستورية بشأن انضمام جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين، ومقاطعتي زابوروجيه وخيرسون إلى روسيا، وتكوين كيانات جديدة.

ووافقت لجنة مجلس الدوما لشؤون هيكل الدولة والتشريعات الحكومية، في وقت سابق على مشروعات قوانين دستورية بقبول انضمام دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابوروجيه إلى روسيا.

وجاء ذلك عقب توقيع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على معاهدات مع حكام جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، ومنطقتي خيرسون وزابوروجيه، بشأن قبولهم للانضمام إلى روسيا على أساس نتائج الاستفتاءات التي أجريت هناك.

وفي السياق وحسب قناة «روسيا اليوم» أكد لافروف، خلال خطابه أمام «الدوما»، قبيل قرار التصديق على المعاهدات الخاصة بانضمام الأقاليم الأربعة، أن انضمامها إلى روسيا بمنزلة استمرار منطقي لإعادة توحيد الأراضي الروسية التي بدأت مع عودة شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول في ٢٠١٤.

بدوره أوضح عضو لجنة مجلس الاتحاد الروسي لشؤون التشريعات الدستورية أن دخول كيانات جديدة إلى روسيا يتم على أساس معاهدات دولية ثنائية، وبعد تلقي مثل هذا الاقتراح من الكيان الراغب في الانضمام، يخطر رئيسا مجلسي الاتحاد والدوما، وعقب توقيع المعاهدة الدولية، يطلب رئيس الدولة من المحكمة الدستورية التحقق من الامتثال لشروط المعاهدة الدولية، ويتم تقديم مشروع قانون دستوري اتحادي بشأن قبول كيان جديد للاتحاد الروسي إلى البرلمان.

إلى ذلك قال السفير الروسي في بولندا سيرغي أندرييف، أن السلطات البولندية عرضت عليه خلال استدعائه من الخارجية، إدانة الاستفتاءات التي جرت في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابوروجيه، ونقلت «روسيا اليوم» عن أندرييف قوله لقناة «زفيزدا» التلفزيونية: «صحيح، ولأول مرة، طُلب مني أن أنأى بنفسي (انقلب)، وأدين الاستفتاءات التي جرت، بالمقابل ستقدم السلطات البولندية الدعم اللازم وما إلى ذلك. ورداً على ذلك، قلت إنني لا أرى أي سبب لمواصلة النقاش حول هذا الموضوع، ليس فيما يتعلق بالاقتراح بالنسبة لي شخصياً، ولكن بشكل عام حول هذه المؤامرة، لأن مواقفنا متعارضة تماماً ومن الواضح أننا لن نجد تفاهماً متبادلاً حول هذا الموضوع»، وتابع قائلاً: «لقد قالوا لي إنه في حال إذا قررت وقبلت بعرضهم أنا أو أي من موظفي السفارة الانسحاب (الانقلاب) وإدانة سياسة القيادة الروسية، فسنجد هنا كل أنواع الدعم. إن غطرستهم ووقاحتهم لا حدود لها».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من ٧٠٠ جندي أوكراني تم القضاء عليهم أول من أمس، وأن القوات الأوكرانية تكبدت خسائر فادحة خلال الأيام الثلاثة الماضية.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في بيان أمس، إن خسائر القوات الأوكرانية الموجودة باتجاه مناطق كوبيانسك، ودفيورخنايا، وكوريلوفكا، في مقاطعة خاركوف، بلغت أكثر من ١٤٠ جندياً خلال أول من أمس، كما تم تدمير ١٩ آلية عسكرية بضربات صاروخية على مناطق تمركز القوى العاملة والجيش.

وكشفت الوزارة أن إجمالي خسائر القوات الأوكرانية الموجودة باتجاه كوبيانسك خلال الأيام الثلاثة الماضية تجاوزت ٥٠٠ عسكري ونحو ٦٠ قطعة من المعدات العسكرية.

وفي السياق تمكن الجيش الروسي من إحباط عملية اختراق حاول القيام بها الجيش الأوكراني في منطقة خيرسون، وقال نائب رئيس الإدارة الإقليمية كيريل ستريموأوسوف، في قناته الرسمية على تطبيق «تلغرام» إن «كل شيء تحت السيطرة، وعلى الرغم من محاولة النازيين الأوكرانيين اختراق الدفاعات الروسية على طول نهر الدنيبر في اتجاه دودتشان، إلا أنهم تلقوا ضربات من القوات الجوية الفضائية الروسية في الوقت الراهن، أصبح الوضع تحت السيطرة تماماً».

إلى ذلك نقلت «سبوتنيك» عن ممثل قوات جمهورية لوغانسك الشعبية، أندريه ماروتشكو، قوله إن القوات الأوكرانية التي دخلت أراضي الجمهورية وقعت في طوق ناري، وقال ماروتشكو: «لقد تمكنت «القوات الأوكرانية – المحرر» من التغلغل لمسافة قصيرة ١,٥–٢ كم، وقد تم ذلك حتى يعلن (الرئيس الأوكراني فولوديمير) زيلينسكي المزيد من النجاحات، لكنه صمت بشأن حقيقة أنه أرسل مقاتليه إلى موت محتم، إنهم الآن يتعرضون لإطلاق نار من ثلاث جهات من قواتنا وقوات روسيا في وقت واحد، من الشمال والشرق والجنوب، يتم تدمير كل من يدخل أراضي جمهورية لوغانسك بشكل منهجي».

وأوضح أن نظام كييف يقتل بشكل منهجي جنوده، قائلاً: «لا توجد أي تكتيكات وإستراتيجيات على الإطلاق في أعمال القوات المسلحة لأوكرانيا».

من جهتها أشارت طهران إلى أنه «لا أساس لادعاءات المسؤولين الأوكرانيين بشأن تسليم إيران طائرات مسيرة لروسيا»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي أمس حسب ما نقلت وكالة «إرنا» عنه إن «إيران ومنذ بداية الصراع في أوكرانيا وحتى الآن، أعلنت دائماً سياستها المبدئية والواضحة القائمة على الحياد النشط والمعارض للحرب وضرورة تسوية الخلافات بين الطرفين سياسياً وبعيداً عن العنف».

وكالات

الوكالة الدولية للطاقة: أوروبا تواجه مخاطر كبيرة في الشتاء بسبب نقص الغاز

حذرت الوكالة الدولية للطاقة، أمس الإثنين، من أن أوروبا تواجه مخاطر غير مسبوقة بشأن إمدادات الغاز هذا الشتاء بعد أن قطعت روسيا معظم شحنات خطوط الأنابيب، على حين ارتفعت أسعار النفط، بعد تصريحات مشاركين في اجتماع «أوبك+» الأربعاء القادم، بأن دول التحالف تدرس خفض إنتاج النفط بأكثر من مليون برميل يومياً.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن الوكالة الدولية للطاقة، التي مقرها باريس، قولها في تقريرها الفصلي أمس عن الغاز إن الأمر قد ينتهي بأوروبا إلى التنافس مع آسيا على الغاز السائل النادر المكلف الذي يأتي عبر السفن.

وأوضحت أن دول الاتحاد الأوروبي ستكون بحاجة لتقليل استخدام الغاز بنسبة ١٣ بالمئة طوال الشتاء في حال قطعت روسيا الإمدادات بالكامل، وقالت «الدولية للطاقة» إن «جزءاً كبيراً من هذا التخفيض يجب أن يأتي من سلوك المستهلك، مثل خفض الثرموستات بمقدار درجة واحدة، وتعديل درجات حرارة الغلاية».

ووافق الاتحاد الأوروبي، يوم الجمعة الماضي، على فرض خفض في استهلاك الكهرباء بنسبة ٥ بالمئة على الأقل أثناء ساعات الذروة.

وفي السياق قالت صحيفة «فاينانشال تايمز»: إن أوروبا ستواجه درجات حرارة أكثر برودة من المعتاد هذا الشتاء، وسط أزمة طاقة.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن المركز الأوروبي لتوقعات الطقس متوسطة المدى، أن مثل هذه التوقعات تمثل مشكلة محتملة لسلطات عدد من الدول الأوروبية التي تضطر إلى كبح جماح نمو أسعار الطاقة، في ظل رفض مصادر الطاقة الروسية، وأشارت الصحيفة إلى أن الوضع قد تفاقم أيضاً من جراء حقيقة أنه بسبب ارتفاع درجات الحرارة القياسية في الصيف الماضي، انخفضت كمية الطاقة التي تولدها محطات توليد الكهرباء من الرياح والمحطات الكهرومائية.

وتفاقمت أزمة الطاقة في الاتحاد الأوروبي منذ أوائل تموز الماضي، عندما حدثت الانقطاعات الأولى في إمدادات الغاز من روسيا إلى عدد من دول الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك بسبب مشاكل في صيانة توربينات أنابيب السيل الشمالي بعد فرض العقوبات.

من جهتها دعت المفوضية الأوروبية دول الاتحاد الأوروبي إلى الاستعداد بشكل استباقي للوقف الكامل لإمدادات الغاز من روسيا، ووضع خطة لخفض طوعي في استهلاك الغاز من قبل جميع دول الاتحاد بنسبة ١٥ بالمئة للفترة من ١ آب ٢٠٢٢ إلى ٣١ آذار ٢٠٢٣.

وعلى خط مواز ارتفعت أسعار النفط، أمس الإثنين، بعد أن أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مشاركين في اجتماع «أوبك+» المقبل، بأن دول التحالف تدرس خفض إنتاج النفط بأكثر من مليون برميل يومياً.

وارتفعت العقود الآجلة للخام الأميركي، غرب تكساس الوسيط، بنسبة ٣,٤١ بالمئة إلى ٨٢,٢ دولار للبرميل.

في حين صعدت العقود الآجلة لخام «برنت» بنسبة ٣,٢٢ بالمئة إلى ٨٧,٨٦ دولار للبرميل.

وتعقد دول مجموعة «أوبك+»، التي تضم دولاً منتجة للنفط من منظمة أوبك وخارجها، اجتماعاً في فيينا، يوم الأربعاء المقبل، لبحث أسواق النفط وإستراتيجية الإنتاج.

وكالات

طوكيو أعلنت عن عزمها إبرام معاهدة سلام مع روسيا.. وموسكو: غير ممكن حالياً

أعلنت طوكيو، أمس الإثنين، عزمها إبرام معاهدة سلام مع روسيا، على حين أكدت موسكو، أن ذلك غير ممكن في ظل الظروف الحالية.

فقد أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في كلمة رئيسية في افتتاح الدورة الاستثنائية ٢١٠ للبرلمان، أن الحكومة اليابانية ستواصل اتباع مسار يهدف إلى إبرام معاهدة سلام مع روسيا، على الرغم من تدهور العلاقات الثنائية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن كيشيدا قوله: «بسبب الوضع في أوكرانيا، فإن العلاقات الروسية اليابانية في وضع صعب، لكننا نلتزم بشدة باتجاه حل مشكلة الأراضي وإبرام معاهدة سلام».

ولم توقع روسيا واليابان معاهدة سلام بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تظل العقبة الرئيسية هي قضية جزر كوريل الجنوبية أي كوناشير وشيكوتان وإيتوروب وسلسلة جبال هابوماي، والتي تدعي طوكيو أنها لها، في إشارة إلى الرسالة الثنائية حول التجارة والحدود لعام ١٨٥٥.

وفي السياق أوضح المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، أن التفاوض على معاهدة سلام مع اليابان في ظل الظروف الحالية غير ممكن، وقال بيسكوف للصحفيين، أمس: «بالتأكيد في ظل هذه الظروف لا يمكن التفاوض على معاهدة سلام».

وأشار إلى أن اليابان، احتلت بثبات مكاناً بجوار مجموعة من الدول المعادية وتحولت هي نفسها إلى دولة غير صديقة لروسيا، وشدد على أنه من المستحيل إجراء أي مفاوضات في ظل هذه الظروف.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

ميقاتي أكد أن موقف الرؤساء الثلاثة بشأن ترسيم الحدود موحد

عون: لن تكون هناك أي شراكة مع إسرائيل

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون لمديرة إفريقيا والشرق الأوسط في وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية آن غيغان أمس الإثنين، حول موضوع المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية أنه لن تكون هناك أي شراكة مع الجانب الإسرائيلي، على حين أوضح رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي بعد اجتماع بعبدا أن موقف الرؤساء الثلاثة موحد.

وحسب موقع «النشرة» أبلغ عون خلال استقباله غيغان قبل ظهر أمس في قصر بعبدا أنه يأمل أن تتم الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية المحددة بحيث يتسنى له تسليم الرئيس الجديد في بداية ولايته في الأول من تشرين الثاني المقبل.

واعتبر عون أن انتخاب الرئيس الجديد من مسؤولية النواب الذين عليهم أن يحددوا خياراتهم على هذا الصعيد، مؤكداً حرصه على إنجاز الإصلاحات التي وعد لبنان صندوق النقد الدولي بتحقيقها ولاسيما إعادة النظر في هيكلة المصارف اللبنانية و«الكابيتال كونترول» وتعديل قانون السرية المصرفية وذلك بعدما أقر مجلس النواب قانون الموازنة للعام ٢٠٢٢.

وأشار إلى أن الاتصالات جارية حالياً لتشكيل حكومة جديدة بعد تذليل العقبات التي حالت حتى الآن دون ولادتها.

وبالنسبة إلى موضوع المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية أوضح عون أن لبنان سيحدد موقفه من مضمون العرض الخطي الذي قدمه الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين والذي تضمن نصوصاً قيد الدرس، بالتشاور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي وفي ضوء ملاحظات اللجنة الفنية المشكلة لهذه الغاية، لافتاً إلى أنه حرص طوال الأشهر الماضية على ضمان حقوق لبنان في مياهه وتوفير الظروف الملائمة لبدء عمليات التنقيب في الحقول النفطية والغازية المحددة في المنطقة الاقتصادية الخالصة التي يفترض أن تبدأ بها شركة «توتال» الفرنسية، مؤكداً أنه لن تكون هناك أي شراكة مع الجانب الإسرائيلي.

وأعرب عون عن أمله بأن يشكل بدء التنقيب عن النفط في الحقول المائية الجنوبية بداية إيجابية تساعد الاقتصاد اللبناني على النهوض من جديد بعد التراجع الذي حصل خلال الأعوام الماضية.

بدورها أكدت غيغان لعون حرص فرنسا على الاستمرار في مساعدة لبنان في مختلف المجالات وأن الاهتمام بالشؤون اللبنانية هي من أولويات الحكومة الفرنسية، مشددة على أهمية إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري منعاً لأي فراغ على المستوى الرئاسي، وعلى إنجاز الإصلاحات والاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

واعتبرت أن التوصل إلى اتفاق في مسألة الترسيم البحري الجنوبي رسالة ثقة إلى المجتمع الدولي في لبنان ستكون مفاعيلها الإيجابية على اقتصاده الوطني.

على خط مواز أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي في تصريح له أمس بعد اجتماع بعبدا أن موقف الرؤساء الثلاثة موحد، مشيراً إلى أنهم سيقدمون رداً على الطرح الأميركي حول ترسيم الحدود.

وحسب موقع «النشرة» أوضح ميقاتي: كانت لدينا بعض الملاحظات بشأن الاتفاق واللجنة التقنية أخذت بها، مؤكداً: سيكون لدينا رد سيُرسل إلى الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين.

وشدد ميقاتي بالقول: الأعمدة الأساسية التي نريدها في الاتفاق موجودة، مشيراً إلى أن الأمور تسير على الطريق الصحيح في ملف ترسيم الحدود وموقف لبنان موحد.

ورد بري على سؤال «قمحة أو شعيرة» لدى وصوله إلى بعبدا، قائلاً: قمحة إن شاء الله.

وبحث كلّ من عون وبري وميقاتي أمس خلال اجتماع ثلاثي، في بعبدا، ملف ترسيم الحدود البحرية، وانضم الفريق التقني والاستشاري إلى الاجتماع.

وفي السياق قال نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب: أعتقد أن الجميع كان يترقب الاجتماع الثلاثي ولا شك أننا حين نخرج من الاجتماع نفتخر أن الموقف كان موحداً وهذا كان عامل قوة للبنان وأوصلنا إلى ما وصلنا إليه، في مسألة ترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

وحسب «النشرة» لفت بوصعب، في تصريح من بعبدا، إلى أن الفريق التقني وحّد كل المواقف، قائلاً: قمنا بتوحيد كل الملاحظات لنرفع التقرير للوسيط الأميركي في عملية الترسيم، ونحن نأمل أنه خلال الغد سيكون الرد اللبناني عند هوكشتاين، وعلى ضوء ذلك سيعرضه على الفريق الآخر، والعمل متواصل بيننا وبين هوكشتاين ونتأمل أن يصل لنا الجواب عند آخر الأسبوع، وعندها يتبين إن كان سلبياً أو ايجابياً.

وأوضح أن المسألة هي مسألة أيام، مؤكداً: جوابنا ليس نهائياً بل هو رد على طرح هوكشتاين، والشياطين في التفاصيل، وفي هذا الطرح أصبحت صغيرة وليست كبيرة، مؤكداً أن لبنان حصل على كامل حقوقه في حقل قانا، مشيراً إلى أن التقرير سيرسل إلى هوكشتاين وفيه طلب التعديلات والموقف النهائي سيكون بعد جوابه عن الملاحظات.

ورداً على تعليقات رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو: إذا مر اتفاق الترسيم غير القانوني فلن نكون مجبرين به، شدد بو صعب على أن كل المسؤولين الإسرائيليين ومنهم نتنياهو يعرفون مكمن القوة في لبنان، منوهاً بالقول: إننا لا نعترف بالعدو الإسرائيلي ولن ندخل بمعاهدات معه أو اتفاقات، ولكن هناك آليات أخرى، كما أوضح أن مكمن القوة في لبنان معروفة بفضل معادلة الشعب الجيش والمقاومة، ووحدة الموقف الذي عبر عنه لبنان.

من جانبه أوضح وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض خلال كلمته أمام أعمال مؤتمر «تجمع منظمي الطاقة لدول حوض البحر المتوسط»، المنعقد في مدينة ديبروفنيك في كرواتيا، أسلوب العمل الذي يقوم به لبنان للتنقيب عن الغاز في البحر، مبدياً استعداد لبنان للإسراع في استخراج الغاز والعمل مستقبلاً مع كل الدول الصديقة للمساهمة في تأمين ونقل الغاز إلى الدول الأوروبية، من خلال شراكات إقليمية بناءة.

وكالات

الرئيس اللبناني ميشال عون خلال اجتماع ثلاثي أمس مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في بعبدا (أ ف ب)

النظر في اتفاق الغاز مع لبنان ٢٧ الجاري

استقالة رئيس طاقم المفاوضات الإسرائيلي بشأن ترسيم الحدود البحرية

كشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أنّ المحكمة العليا ستنظر في اتفاق الغاز مع لبنان يوم ٢٧ تشرين الأول الحالي، قبل أربعة أيام من انتخابات الكنيست.

في حين أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الإثنين استقالة رئيس طاقم المفاوضات غير المباشرة مع لبنان لترسيم الحدود البحرية أودي أديري.

وأضافت إن جهات في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية ذكرت أن أديري ترك منصبه إزاء حقيقة أن من يدير الاتصالات عملياً كان رئيس «مجلس الأمن القومي» أيال حولاتا.

وأوضحت، نقلاً عن مصادر، أن أديري اهتم بالطاقة فقط، ولم يعرف الجانب الأمني والسياسي للاتفاق الذي تقوم حكومة الاحتلال بدراسته قانونياً ومناقشة تفاصيله النهائية.

وقال الإعلام الإسرائيلي إن المحيطين بأديري يدعون أنه استقال بسبب معارضته الاتفاق المتبلور مع لبنان.

وترأس أديري طاقم المفاوضات للمحادثات غير المباشرة بين إسرائيل ولبنان منذ مطلع عام ٢٠٢٠ وحتى اليوم.

وكالات

تحسين حلبي

جيش الاحتلال: 57 عملية إطلاق نيران فلسطينية خلال شهرين

كشف مراسل الشؤون العسكرية الإسرائيلية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» اليشاع بن كيمون أمس أن «الجيش الإسرائيلي تعرض في شهر أيلول الماضي لأكثر من ٢١٢ عملية فلسطينية، ٣٤ منها بإطلاق نيران مباشرة على دوريات الجيش وقوات الأمن»، وكان رئيس جهاز الأمن السري في الكيان الإسرائيلي «الشاباك»، قد رصد بموجب المصدر نفسه خلال شهر آب الماضي، ١٧٢ عملية مقاومة ضد جيش الاحتلال، كان من بينها ٢٣ عملية إطلاق نيران مباشرة على قوات الاحتلال، ويبدو أن هذه التطورات غير المسبوقة للمقاومة الفلسطينية في السنوات القليلة الماضية وردود الفعل الإسرائيلية المتفاجئة منها، قد أجبرت قيادات أمنية وعسكرية رفيعة المستوى على الاعتراف بأن دوامة المقاومة المستمرة وتصاعدها سيستحيل التخلص منها، وكان من بين هؤلاء رئيس جهاز التجسس الإسرائيلي والعمليات الخاصة «الموساد» منذ ١٩٨٩ حتى ١٩٩٦ شابطاي شابيط، وبعد خدمة ٣٥ عاماً في الموساد الذي نشر تحليلاً في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أول من أمس تحت عنوان: «كم من دماء الإسرائيليين ستراق مقابل التمسك ببعض الأراضي»، فقد أبدى تراجعاً فيه عن سياسة التمسك بعدم الانسحاب من نسبة من أراضي الضفة الغربية لإنشاء دولة فلسطينية، ودعا إلى فصل الإسرائيليين عن الفلسطينيين، وأضاف شابيط: إن «الصراع الحقيقي يدور الآن مع الفلسطينيين حول نسبة من الأراضي»، أي بعد اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، ولكي يدافع عن تبرير اعترافه بالهزيمة طالب الإسرائيليين بعدم «اتهام من يقبل بهذا الحل بالخيانة لأن «قيمة اليهودي الحي أعلى من قيمة الأرض، ولأن اليهود ظلوا يهوداً قبل أن يعود جزء منهم إلى الأرض»، وبهذا المضمون يضيف شابيط: «تصبح قيمة منع سفك دماء الإسرائيليين مقابل التنازل عن جزء من الأرض أهم من قيمة الأرض».

من الواضح أن شابيط لم يتوصل إلى هذا الاستنتاج إلا بعد عشرات السنين من المقاومة الفلسطينية، وبعد أن تبين له أن اغتصاب أرض فلسطين وبطش قوات الاحتلال لم يرهبا الشعب الفلسطيني صاحب الأرض، علماً أن أريئيل شارون الذي خدم أكثر منه في جيش الاحتلال، وأصبح رئيساً للحكومة عام ٢٠٠١ أدرك هذه الحقيقة من قبله وقرر بعد المقاومة البطولية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتكبيد أفراد جيش الاحتلال والمستوطنين خسائر بشرية داخل القطاع، الانسحاب من أراضي القطاع ونزع ٢٢ مستوطنة منه من دون قيد أو شرط في عام ٢٠٠٥ بعد احتلال دام ٣٨ عاماً، لم تهدأ خلالها فيه المقاومة في القطاع.

ها هو الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية في هذه الأوقات يسطر، باعتراف قادة جيش الاحتلال صفحات مستمرة لمقاومة متصاعدة فرضت على المستوطنين وقوات حمايتهم عجزاً واضحاً عن ضمان أمنهم ومستقبل وجودهم، فكل عائلة من المستوطنين تغادر الأراضي المحتلة للعيش في المكان الذي جيء بها منه يشكل إنجازاً للمقاومة التي بدأت ترهب جنود الاحتلال أيضاً، وتفرض عليهم دفع حياتهم ثمناً، على حين يرى شابيط أن بقاءهم أحياء وإيقاف نزف دمائهم أصبح أعلى قيمة من الأرض التي احتلوها، وهذه المعادلة أو المفاضلة التي توصل إليها شابيط، تعد مؤشراً بارزاً على تدهور قوة المشروع الصهيوني وزعزعة الثقة باستمراره عند قادة عسكريين مثل رئيس الموساد سابقاً، وبالمقابل تؤكد هذه المعادلة نفسها قيمة جدوى بالغة التأثير للمقاومة والتمسك بالحقوق وهذا ما يدل أيضاً على هزيمة العقلية الاستيطانية والتوسعية للمشروع الصهيوني أمام مشروع مقاومة الاحتلال مهما طال الزمن واشتدت ظروف الواقع الصعب، وكل ما قام به جيش الاحتلال من حصار وبطش طوال قرن من الزمن، فقد شكّل الشعب الفلسطيني ومعه الأمة العربية استثناء فريداً بين كل شعوب العالم طوال ذلك القرن في تعرض وطنه للاغتصاب وفي تمسكه بهويته وبحقوقه وبمقاومته التي وإن تقطعت بين وقت وآخر، إلا أنها لم تتوقف خلال أجيال ثلاثة، بل تصاعدت عند هذا الجيل الرابع الذي سطر خلال شهري آب وأيلول من عام ٢٠٢٢ سجلاً نفذ فيه، باعتراف الكيان الإسرائيلي، أكثر من ٣٨٤ عملاً مقاوماً، كان من بينها باعتراف قوات الاحتلال أكثر من ٥٧ عملية عسكرية بنيران الرشاشات والبنادق، استهدفت جيش الاحتلال في معظم أراضي الضفة الغربية.

«دولة القانون»: «الإطار» مصر على تشكيل حكومة عراقية برئاسة السوداني

أكد ائتلاف دولة القانون، أمس الإثنين، إصرار تحالف الإطار التنسيقي المضي بإنهاء سلطة حكومة مصطفى الكاظمي والمجيء بمحمد شياع السوداني الذي بات قاب قوسين أو أدنى من التكليف بإدارة الحكومة للمرحلة المقبلة.

وحسب وكالة «المعلومة» قال عضو ائتلاف دولة القانون كاظم الحيدري أمس: إن الإطار التنسيقي قد اختار محمد شياع السوداني لكونه شخصية ذات خبرة وتسلم العديد من المناصب بالسلطة التنفيذية وله تاريخ معروف ولم تسجل عليه قضايا فساد ولم يرد اسمه في النزاهة، لافتاً إلى أنه بالمقابل فإن الرافضين لهذه الشخصية يسعون لاستمرار الكاظمي في السلطة أو إبعاده والمجيء بشخصية مشابهة له.

من جانب آخر، بين النائب عن الإطار التنسيقي محمد راضي أن حكومة الكاظمي قد خرقت الدستور من خلال إبرام اتفاقيات خارج صلاحيتها المحددة بتصريف الأعمال ومن دون موافقة مجلس النواب، فضلاً عن وجود الكثير من العلامات بشأن ملفات تتعلق بالتعيينات والتنقلات بين الوزارات وملفات أخرى تتعلق بالمديرين العامين والوزراء، وكثير من حالات الفساد التي يريد البرلمان فتحها في المرحلة المقبلة، وبالتالي فإن استمرار هذه الحكومة بات أمراً مرفوضاً.

وعلى صعيد متصل، رأى الخبير الاقتصادي محسن العكيلي أن تعطيل عمل اللجان البرلمانية ساهم بشكل كبير في تمرير العديد من الخروقات المالية والصفقات المشبوهة، مشيراً إلى أن حكومة رئيس تصريف الأعمال الحالية عملت على هدر المال العام، ولم تعمل على استغلال الوفرة المالية التي حدثت نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية.

وكالات

على العالم أن يتعامل بجدية مع موقفنا.. وإن قلنا فعلنا

صنعاء: الطرف الآخر يهدف من تمديد الهدنة إدخال البلاد في حالة موت سريري

أكدت الحكومة اليمنية في صنعاء أمس الإثنين أن الهدف من التمديد الشكلي للهدنة هو إدخال البلاد في حالة موت سريري وجعلها تعيش حالة اللاحرب واللاسلم، محملة دول العدوان مسؤولية فشل المفاوضات.

وحسب وكالة «سبأ» قال وزير الخارجية في الحكومة اليمنية في صنعاء هشام شرف: إن ما خرج به المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه أول من أمس يجب على العالم أن يأخذه بكل جدية، فصنعاء إن قالت فعلت، مؤكداً أن عدم استجابة الطرف الآخر للمطالب الإنسانية البحتة التي قدمتها صنعاء، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، عدم جديته في التوجه الجاد نحو الوصول إلى تسوية سياسية سلمية شاملة ومستدامة.

وأشار إلى أن الأحداث أثبتت للعالم صحة تحذيرات صنعاء، وأن الطرف الآخر كان يهدف من التمديد الشكلي للهدنة إلى إدخال البلاد في حالة موت سريري وجعلها تعيش حالة اللا حرب واللا سلم.

وأضاف شرف: إن الطرف الآخر ومن خلال تلك الحالة، يُمارس سياسة العقاب الجماعي بحق الشعب اليمني في الاستمرار بعرقلة دخول السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغاز المنزلي والسلع التجارية إلى ميناء الحديدة، ووضع عوائق أمام إعادة فتح مطار صنعاء الدولي بشكل كامل، علاوة على عدم الجدية في التعامل مع ملفي المرتبات والأسرى، والاستمرار في النهب المنظم للثروات الطبيعية من دون أن يستفيد منها جميع أبناء اليمن.

وجدد التأكيد على أن صنعاء مع السلام وتحقيق تطلعات الشعب اليمني، التي ترى في الهدنة وسيلة وأداة لتهيئة الظروف نحو السلام العادل والمشرف والمستدام، لكن من دون محاولة استغلال الهدنة لرمي الفتات من دون مراعاة لتداعيات الكارثة الإنسانية التي أوجدتها دول العدوان.

وذكر شرف أن الهدف الرئيس من الهدنة هو عمل كل الأطراف معاً من أجل إنهاء العدوان العسكري ورفع الحصار الشامل والدخول في مفاوضات سلام جادة وحقيقية.

بدوره كشف عضو الوفد الوطني في حكومة صنعاء عبد الملك العجري أمس، عن تفاصيل مراوغة ومغالطات دول العدوان خلال المفاوضات، محملاً إياها مسؤولية فشلها.

وحسب موقع «المسيرة نت» قال العجري: إن المفاوضات كانت بالأساس مع دول العدوان وهي من تتحمل مسؤولية فشلها، فهي من يتحكم ويعبث بثروات اليمن النفطية ويعرقل دفع المرتبات، ويحتجز السفن ويقتادها إلى موانئها، ويغلق الأجواء اليمنية.

وأضاف: إن ما يسمى المجلس الرئاسي المعين من السعودية لا يملك من أمره شيئاً ولا يستطيعون الاجتماع إلا بحضور ولي أمرهم، واصفاً إياه بـ«مجلس المشاغبين».

وأكد العجري أن الوفد المفاوض طالب بالمساواة بين الموظفين اليمنيين في كل محافظات الجمهورية مدنيين وعسكريين، قائلاً: في أي قانون وبأي حق تريدون منا الموافقة على حرمان الشرطي ورجل المرور ورجل الأمن في المحافظات غير المحتلة من حقهم في الراتب، أليس لهم أسر وأطفال؟!

وأوضح أن الوفد الوطني طالب أيضاً بآلية تضمن صرف المرتبات، وليس إحالتها إلى اللجان، وأردف بأنه عندما طالبت الحكومة في صنعاء الأمم المتحدة بتشغيل رحلة القاهرة كانوا يقولون: لقد بعثنا رسالة لكن لم يردوا علينا، ساخراً بقوله: «كيف ستفتح وجهات جديدة وحدود قدرتك رسالة لا أحد يجيب عنها»؟!

وارتكبت قوى العدوان السعودي ومرتزقتها ٩٥ خرقاً جديداً لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة غرب اليمن، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان، قوله في بيان: إن من بين الخروقات ٦ غارات للطيران التجسسي على حيس، واستحداث تحصينات قتالية، وتحليق طائرات تجسسية في الجبلية وحيس، و١٦ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و٥٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وتواصل قوى النظام السعودي ومرتزقتها انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة اليمنية الذي تم توقيعه عام ٢٠١٨.

وكالات

ارتفاع قائمة عمداء الأسرى إلى ٢٩٧.. وإضراب شامل في رام الله والبيرة

شهيدان في «الجلزون».. و«فتح»: الصمت الدولي درع واقية للاحتلال

استشهد فلسطينيان وأصيب آخر فجر أمس الإثنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله بالضفة الغربية، فيما أكدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين أن قتل قوات الاحتلال الشابين الفلسطينيين جزء من الحرب العدوانية الإسرائيلية الشاملة لتصفية الوجود الفلسطيني، مستنكرة صمت المجتمع الدولي.

وذكرت وكالة «معاً» الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية التربية والتعليم بمدينة رام الله، وأطلقت الرصاص على مركبة فلسطينية، ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخر.

بدوره أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «فتح» فيصل عرنكي أن الصمت الدولي أصبح بمنزلة الدرع الواقية لإسرائيل والضوء الأخضر للاستمرار في غطرستها واستهدافها للفلسطينيين ومنازلهم ومقدساتهم الإسلامية والمسيحية، مطالباً بتحرك دولي فوري لوقف جرائم الاحتلال ومحاسبة مرتكبيها.

إلى ذلك عم إضراب شامل مدينتي رام الله والبيرة بالضفة الغربية احتجاجاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين، التي كان أحدثها استشهاد الشابين في مخيم الجلزون، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الإضراب الذي دعت له حركة فتح شمل جميع مناحي الحياة.

وأكدت الحركة في بيان أن الإضراب وفاء لدماء الشهداء، داعية الفلسطينيين إلى الخروج بتظاهرات حاشدة في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة رداً على استهانة قوات الاحتلال بالدم الفلسطيني والاستمرار بمجازرها ضده.

من جانبها طالبت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع الجرائم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيها.

شهيدان فلسطينيان في رام الله على خلفية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم الجلزون (عن الانترنت)

وحسب ما نقلت عنها وكالة «وفا» أشارت اللجنة في بيان أمس إلى أن قتل قوات الاحتلال أمس شابين فلسطينيين في مخيم الجلزون بمدينة رام الله جزء من الحرب العدوانية الإسرائيلية الشاملة لتصفية الوجود الفلسطيني، مستنكرة صمت المجتمع الدولي وتخاذل المؤسسات الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي عن تحمل مسؤولياتها بإلزام سلطات الاحتلال بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وصولاً إلى إنهاء الاحتلال.

في غضون ذلك أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن قائمة عمداء الأسرى ارتفعت مجدداً لتصل إلى ٢٩٧ أسيراً، مع دخول أسرى جدد خلال الأسابيع الماضية عامهم الـ٢١ على التوالي في الأسر، كان آخرهم الأسير نهاد صبحي نبتيتي من طولكرم، وهو معتقل منذ تاريخ شهر تشرين الأول ٢٠٠٢، المحكوم بالمؤبد.

وأوضح المركز أن عمداء الأسرى هم من أمضوا ما يزيد على ٢٠ عاماً بشكل متواصل خلف القضبان، من بينهم ١٧ أسيراً مضى على اعتقالهم ما يزيد على الـ٣٠ عاماً أقدمهم الأسيران كريم يونس وماهر يونس، وهما معتقلان منذ عام ١٩٨٣، وقد تبقى لهما عدة أشهر لانتهاء محكوميتهما قبل إطلاق سراحهم.

وأوضح المركز أن ٣٩ أسيراً تجاوزت فترة اعتقالهم ما يزيد على ربع قرن، في حين ٧١ أسيراً أمضوا ما بين ٢١ و٢٥ عاماً، إضافة إلى الأسير نائل البرغوثي، من رام الله، الذي بقي أكثر من ٤٢ عاماً في الأسر على فترتي اعتقال، حيث تحرر في صفقة وفاء الأحرار بعد ٣٤ عاماً متتالية، وأعيد اعتقاله في عام ٢٠١٤، ولا يزال أسيراً حتى الآن.

وكشف مدير فلسطين لدراسات الأسرى، رياض الأشقر، أن من بين عمداء الأسرى، ٢٥ أسيراً من القدامى، وهم معتقلون منذ ما قبل «اتفاق أوسلو» الذي وقعته السلطة مع الاحتلال عام ١٩٩٤، وهم من تبقى من الأسرى الذين اعتقلوا خلال سنوات الانتفاضة الأولى ١٩٨٧ وما قبلها، وكان من المفترض إطلاق سراحهم جميعاً، ضمن الدفعة الرابعة من صفقة إحياء المفاوضات بين السلطة والاحتلال، أواخر عام ٢٠١٣ إلا أن الاحتلال رفض الإفراج عنهم.

كما طالب الأشقر كل المؤسسات الرسمية ومراكز حقوق الإنسان بالسعي الجاد والعاجل والعمل من أجل الإفراج عن الأسرى القدامى وكبار السن والمرضى، كما طالب فصائل المقاومة بأن «تصر على الإفراج عن هذه القائمة في أي صفقة تبادل مقبلة».

وكالات